الله عليه وسلم واكل الحلال واجتناب المعاصي
والتوبة واداء الحقوق وكف الاذى عن الخلق وكف
الاذى على نوعين احدهما كف اذى الجوارح الظاهرة
ثانيهما كف القلب عما يخطر فيه من سوء الظن بالناس
فانه من السموم القاتلة ولا يشعر به كل احد لاسيما
سوء الظن بالاولياء والعلماء وحملة القرآن وفي
وصية سيدي علي بن وفا رحمه الله تعالى اياكم
ايها المريدون ان تقعوا في حق احد من اقران شيخكم
فان لحوم الاولياء سم ولو لم يواخذوكم واياكم ثم
اياكم من الاستهانة بغيبة احد اذا لم تبلغه تلك
الغيبة بل خافوا منها اكثر مما تخافون اذا بلغته
فان وليه الله تعالى حيث انتهى فاعلم ذلك يا اخي
واحذر ايضا من اكل غير الحلال فان اكل غير الحلال
يقسي القلب ويظلمه ويحجبه عن دخول حضرة الله
تعالى ويخرق الثياب قال الامام ابو حنيفة رحمه الله
تعالى لو ان عبد اعبد الله تعالى حتى صار مثل حنانة
السارية ثم انه لم يدر ما يدخل جوفه احلال ام حرام
ما تقبل منه وقال ابو اسحاق ابراهيم بن ادهم رحمه
الله تعالى اطلب مطعمك وما عليك بعد ذلك ان

لا تصوم النهار ولا تقوم الليل يعني نفلا ومن عرف
ما يدخل جوفه كان عند الحق تعالى صديقا وقال الشيخ
ابو بكر الترمذي رحمه الله تعالى ما منع العوام عن
الوصول الا الاستدلال بغير الدليل والركض في الطريق
على حد الشهوة واكل الحرام والشبهات وقال الامام
سهل بن عبد الله التستري رحمه الله تعالى من لم
يكن مطعمه من حلال لم يكشف عن قلبه حجاب وتسارعت
اليه العقوبات ولا تنفعه صلاته ولا صيامه ولا
صدقته وقال سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى
عليكم باكل الحلال واياكم واكل الحرام فاني كنت وانا اكل
الحلال اقرا الاية فيفتح لي سبعون بابا من العلم فلما
الكلت الحرام من طعام من لا يتورع صرت اقرا الاية
واردد حافلا يفتح لي باب واحد وقال الشيخ علي الشاذلي
رحمه الله تعالى من اكل الحلال لان قلبه ورق ونار وقل
نومه ولم يحجب عن حضرة الله تعالى ومن اكل غير الحلال
قسي قلبه وغلظ واظلم وحجب عن حضرة الله
تعالى وكثر نومه وذلك من حملة رحمة الله تعالى به
وذلك لان اكل غير الحلال يحرك الاعضاء للمعاصي فيطلب
كل عضو منه ان يعصي فينقطع الحق عليه بالنوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)